الثورة
الاحد 17 رمضان 1433 هـ - 5 أغسطس 2012م العدد (17428)

فرنسا تدعم أي تدخل عسكري أفريقي في مالي

■ ،،لوريان (فرنسا)/ وكالات

أعلن وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان أمس ان فرنسا ستدعم اي تدخل عسكري محتمل لقوات افريقية في مالي باتت تعتبر ان "لا مفر منه"، الا انها لن تشارك فيه.

وقال الوزير في تصريح صحافي ادلى به في لوريان في غرب فرنسا "ليس على فرنسا ان تقوم بمبادرة عسكرية في مالي"، مضيفا "انها ترغب في ان تقوم قوات افريقية باخذ المبادرة"، معتبرًا ان التدخل العسكري بات "مرغوبًا فيه، ولا مفر منه".

واضاف الوزير الفرنسي ان فرنسا "ترغب في ان تكون القوات الافريقية، وبالتحديد قوات المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا، وايضا قوات من الاتحاد الافريقي، هي التي تاخذ المبادرة، ان هذا ما يعنيه القرار الذي صوّت عليه مجلس الامن".

وقال وزير الدفاع الفرنسي ايضًا ان التدخل العسكري الافريقي "مرغوب فيه، ولا مفر منه"، مضيفا ان "فرنسا ستدعمه، وأمل ان يقوم الاتحاد الاوروبي بالمثل".

وتابع انه لا بد من "ضمان الاستقرار السياسي في باماكو، الذي لم يتأمن بعد، حتى ولو ان الرئيس (الانتقالي ديوكوندا) تراوري عاد من باريس الى باماكو هذا الاسبوع، ولا بد من قيام حكومة وحدة وطنية، واعطائها السيادة اللازمة، وتمديد هذه السيادة الى شمال مالي، مع تدخل مسلح بات لا بد منه، والذي يمكن لفرنسا ان تسانده من دون ان تأخذ مبادرة القيام به".

واعتبر ان الوضع في شمال مالي "مقلق جدا، ولا بد باي ثمن من تجنب تحول هذه المنطقة من مالي الى ساحلستان". وكان القسم الشمالي من مالي سقط في اواخر مارس الماضي بايدي مجموعات مسلحة، قبل ان يصبح بايدي حركات اسلامية مرتبطة بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي.

وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند اعلن في الرابع عشر من يوليو انه يعود إلى الافارقة "تحديد" متى وكيف يريدون التدخل عسكريا في شمال مالي، واعدًا في الوقت نفسه بـ"التضامن" مع الدول المعنية.

واعربت المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا عن استعدادها لإرسال قوة من نحو ٣٣٠٠ جندي لمساعدة جيش مالي في استعادة القسم الشمالي من البلاد. الا انها تنتظر تكليفا من مجلس الامن، وتطالب بدعم لوجستي من فرنسا والولايات المتحدة بشكل خاص.

الصين تدعو واشنطن إلى الكف عن التدخل في شؤونها

■ ،،بكين/ أ ف ب

حذرت الصين الولايات المتحدة من أن انتقادها لقرار الصين إقامة حامية جديدة في بحر الصين الجنوبي يوجّه "رسالة خاطئة" ويهدد السلام في المياه المتنازع عليها.

واتهمت واشنطن الصين أمس الأول بتصعيد التوتر في المنطقة بعد إعلانها في الاسبوع الماضي عن بناء مدينة سانشا الصغيرة وحامية على احدى جزر ارخبيل باراسيل. وأثار قرار الصين غضب فيتنام والفيليبين اللتين تتهمان الصين باتخاذ خطوات استفزازية.

لكن الصين ردت بغضب على التدخل الأمريكي، واعلنت وزارة خارجية بكين "معارضتها الشديدة وعدم ارتياحها". ونقلت وكالة الصين الجديدة السبت عن المتحدث باسم وزارة الخارجية كين غانغ قوله: ان التصريحات الأمريكية هي بمثابة "اشارة خاطئة جديًا" من شأنها تقويض الجهود الهادفة الى "ضمان الامن والاستقرار في بحر الصين الجنوبي".

وتعتبر الصين أنها تسيطر على معظم البحر، لكن بروناي وماليزيا وتايوان والفيليبين وفيتنام تطالب بالسيادة على اجزاء منه. واعرب الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية باتريك فينتريل في بيان أمس الأول عن "القلق من تصاعد التوتر في بحر الصين الجنوبي". وقال: "نتابع الوضع باهتمام".

وأضاف: ان "اقامة الصين حامية عسكرية في مدينة سانشا تتعارض مع الجهود الدبلوماسية الجماعية لتسوية الخلافات في المنطقة وتؤدي الى زيادة التوتر". ودعا "كل الاطراف الى اتخاذ خطوات لتخفيف التوتر".

، اعتبرت وكالة انباء الصين الجديدة ان اتهامات الولايات المتحدة "لا اساس لها وغير مسؤولة"، وحضت واشنطن على "ان تسحب يدها من الخلافات المتصلة ببحر الصين الجنوبي".

وأضافت: "حان الوقت لتتحلى الولايات المتحدة بمزيد من الوضوح والعمق في الرؤية عكس ما توحي به ادعاءاتها". واعلنت بكين الاثنين الماضي، بدون تحديد جدول زمني، ان قواتها سترابط في سانشا احدى جزر باراسيل.

تركيا.. إحالة الجنرالات الموقوفين للتقاعد

■ ،،انقرة/(أ ف ب)

أمر المجلس الاعلى للجيش التركي أمس بإحالة عشرات الجنرالات إلى التقاعد، لكونهم موقوفين حاليًا بتهمة التخطيط لانقلاب على الدولة، وفق ما اعلن الجيش على موقعه الالكتروني.

ومن بين ٥٥ جنرالاً ستتم احالتهم إلى التقاعد في أول ستبمبر، اوقف اربعون منهم بعد فتح تحقيقات عدة حول مؤامرات مفترضة تهدف إلى الاطاحة بحكومة رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان، بحسب ما نقلت وسائل اعلام محلية.

أمس، نشرت هذه القرارات للمجلس العسكري الاعلى الذي اجتمع الاربعاء الماضي بعدما وافق عليها الرئيس التركي. وفي العام الفائت، انتهى اجتماع المجلس العسكري باستقالة جماعية لضباط كبار احتجاجًا على قرار الحكومة بسجن مسؤولين يشتبه بانهم خططوا لانقلاب.

وقال الصحافي التركي فكرت بيلا: إن اجبار الجنرالات الموقوفين على التقاعد شكل اولوية لدى الحكومة. وصرح بيلا لقناة hن تي في التركية الخاصة "نرى تنفيذا لاولويات الحكومة".

واضاف: "بعض الجنرالات الموقوفين يمكن الافراج عنهم خلال المحاكمة المستمرة، لكن القرار بإجبارهم على التقاعد يظهر أن قرار ابعادهم من الجيش اتخذ حتى قبل انتهاء التحقيق".

ويحاكم حاليًا مئات المشتبه بهم من ضباط كبار وصحافيين ومحامين وسياسيين في محاكمات منفصلة لدورهم المفترض في محاولات للاطاحة بحكومة حزب العدالة والتنمية.

وينظر إلى هذه المحاكمات كمحاولة من الحزب الحاكم لتقليص نفوذ الجيش في المسائل السياسية. كذلك، أعلن الجيش أن المجلس العسكري الذي يجتمع مرتين سنويا قام بترقية ١٩ ضابطا كبيراً.

مسؤول إيراني يحض على التعبئة لمواجهات العقوبات

■ ،،طهران/(أ ف ب)

أكد رئيس مجلس صيانة الدستور الإيراني الجمعة أن إيران تتعرض لـ"حرب" داعيا إلى التعبئة لمواجهة العقوبات الدولية التي فرضت على طهران على خلفية برنامجها النووي المثير للجدل.

وأضاف أن على إيران أن تعبىء "الأمة، الحكومة، الرسميين والقوات المسلحة" لمواجهة "مشكلاتها الاقتصادية الخطيرة".

وتابع جنتي "علينا أن نستعد ونكسر هذه الموجة (من العقوبات الاقتصادية). علينا ألا نستسلم".

وأكد أن المسؤولين الإيرانيين يتصدون للأزمة بإشراف المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي، وحض وسائل الإعلام المحلية على تفادي الموضوعات "التي تثير تشاؤما" والتركيز على المعلومات التي "تسعد الناس وتجعلهم متفائلين وترفع معنوياتهم".

وبدأ المسؤولون الايرانيون يقرون بتأثير العقوبات على اقتصاد البلاد، لكنهم يؤكدون أن إيران تستطيع الصمود في وجه الضغوط الهادفة إلى إجبارها على التخلي عن برنامجها النووي.

وشددت الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي عقوباتها الاقتصادية على طهران منذ بداية يوليو مع دخول عقوبات نفطية ومالية جديدة حيز التطبيق.

وتبنت واشنطن هذا الأسبوع عقوبات جديدة تستهدف خصوصا قطاعي الطاقة وبناء السفن الايرانيين.

وخلال زيارته لإسرائيل، استبعد وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا اللجوء إلى الخيار العسكري على المدى القريب ضد المنشآت النووية الإيرانية.

حول العالم

الرئيس اللبناني يؤكد أهمية تطبيق اتفاق الطائف

■ ،،بيروت/ وكالات

أكد الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان أهمية تطبيق اتفاق الطائف الذي شكل مظلة أمان للبنانيين.

وقال الرئيس سليمان خلال لقائه عدداً من الزوار أمس إنه مهما انعكست المصاعب والتداعيات على الداخل اللبناني إلا أنها لن تخل بالاستقرار العام لأنه ليس هناك من مطلب سياسي للبنانيين في ظل اتفاق الطائف الذي أشرك الجميع في إدارة الشأن السياسي وأرسى نموذجا من الديموقراطية يجب أن يحتذى به في عدة دول.

وأوضح أنه في أيام الأزمات يجب على جميع المرجعيات الوطنية في البلاد أن يكونوا متكاتفين لقيادة لبنان إلى بر الأمان.

وشدد الرئيس سليمان على إعلان بعبدا لجهة تحييد لبنان عن تداعيات الأحداث المحيطة به والتأكيد على أن التحييد هو ليس عن قضية العرب أو عن قضية فلسطين أو القضايا الإنسانية المتعلقة بإيواء واستقبال ومد يد العون للنازحين السوريين، موضحاً أن الهدف الوحيد من إقامة استراتيجية دفاعية هو مقاومة اعتداء إسرائيلي على الأراضي اللبنانية.. معتبراً أن البديل عن التعاون هو الفتنة والاقتتال وهو ما يرفضه الشعب اللبناني بكل أطيافه ومناطقه.

باكستان تكشف عن وجود ١٤ منظمة مسلحة

■ ،،إسلام آباد/وكالات

كشف وزير الداخلية الباكستاني رحمن ملك ، عن وجود ١٤ منظمة مسلحة تعمل على زعزعة الاستقرار في إقليم بلوشستان الجنوبي الغربي .

وقال ملك في كلمة أمام مجلس الشيوخ الباكستاني ، إن هذه المنظمات المسلحة تحظى بدعم بعض الدول المجاورة والدول المعادية لباكستان، وتحصل هذه المنظمات على التمويل والسلاح من الخارج .

وبيّن وفقاً لما بثته الإذاعة الباكستانية الرسمية، أن هذه المنظمات تعمل بشكل منظم على إشعال فتيل التمرد في الإقليم بممارسة أعمال العنف العرقي والطائفي واستهداف أهداف تُحدد لها من الخارج .

وكشف عن أن هذه المنظمات تقيم ٤٦ معسكراً للأعمال المسلحة داخل بلوشستان، بالإضافة إلى وجود ٢٤ معسكر تدريب في الأراضي الأفغانية المحاذية لبلوشستان لتدريب المسلحين الذين يعملون على تأجيج التمرد في الإقليم .

وأوضح الوزير الباكستاني، إن كل من منظمة جيش تحرير بلوشستان ومنظمة جيش بلوشستان الشعبي وجبهة تحرير بلوشستان، تعد من المنظمات النشطة بقوة لتغذية التمرد في الإقليم .. مؤكداً أن هذه المنظمات لا تمثل سكان الإقليم، وتعمل على إملاءات خارجية .

ولفت إلى أن الحكومة تدرس حالياً استراتيجيه شاملة للقضاء على معسكرات المنظمات المسلحة في بلوشستان، ومخاطبة الدول التي تدعم التمرد في بلوشستان وتقديم الأدلة التي تؤكد ضلوع مخابراتها وراء التمرد في الإقليم .

تفجير انتحاري قرب قاعدة كينية

■ ،،لقي مهاجم انتحاري مصرعه وأصيب تسعة أشخاص آخرين من المدنيين عندما فجر المهاجم قنبلة يدوية قرب قاعدة جوية عسكرية في نيروبي في أحدث هجوم بهذا الشكل منذ دخول الجيش الكيني الصومال المجاورة.

وذكرت الشرطة الكينية إن الحادث وقع في منطقة يغلب عليها الصوماليون، وإن المهاجم كان ينوي تفجير القنبلة في مجموعة من الجنود قرب محيط القاعدة الجوية.. مضيفة: إن كل المصابين ماعدا واحدا من المارة المدنيين.

وقال رئيس إدارة التحقيقات الجنائية في نيروبي نيكولاس كاموينديي: "كان المهاجم انتحاريا فجر ما نعتقد أنها كانت قنبلة يدوية ونفترض أنه كان يستهدف محيط القاعدة الجوية".. مضيفا "أصيب تسعة أشخاص آخرين".

وجاء الهجوم متزامناً مع زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون لكينيا في إطار جولة بأفريقيا تهدف لأمور بينها تعزيز العلاقات الأمنية في مواجهة التهديدات المتزايدة للمتشددين.

البرلمان الأفغاني يحجب الثقة عن وزيري الداخلية والدفاع

■ ،،كابول/ وكالات

صوت البرلمان الأفغاني بحجب الثقة عن وزيري الداخلية والدفاع، فيما اعتبر هذا التصويت ضربة توجه إلى حكومة الرئيس حميد قرضاي. وتأتي هذه الخطوة بينما تحاول الحكومة الافغانية اضفاء طابع من الاستقرار على الأوضاع الأمنية بالبلاد قبيل مغادرة القوات الدولية البلاد.

وطالب البرلمان بإقالة وزير الدفاع عبدالرحيم وردك ووزير الداخلية بسم الله محمدي ، حيث ألقى البرلمان باللوم عليهما في الفشل في وقف الهجمات المسلحة عبر الحدود الباكستانية, وطالبهما نواب البرلمان بالإجابة على تساؤلات في شأن مزاعم الفساد في وزارتيهما وحدوث ما أطلق عليه بالهفوات الأمنية التي أدت إلى اغتيال مسؤولين بارزين في الآونة الأخيرة.

وصوت البرلمان على حجب الثقة عن وردك بغالبية ١٤٦ صوتا ,

بينما صوت على حجب الثقة عن محمدي بغالبية ١٢٦ صوتا, حيث كان أي من التصويتين بحاجة إلى ١٢٤ صوتا لتمريره.

وأكد رئيس مجلس العموم في البرلمان الأفغاني عبدالرؤوف ابراهيمي عقب التصويت، إن كلا الوزيرين غير مؤهل لوظيفته... مشيرا إلى مطالبة البرلمان الرئيس قرضاي بتعيين وزيرين جديدين على وجه السرعة. ومن غير الواضح ما إذا كان سيتعين على الوزيرين مغادرة منصبيهما أم لا.

جنوب افريقيا تحيي الذكرى الخمسين لاعتقال الزعيم مانديلا

■ جوهانسبورغ/وكالات

تحيي جنوب أفريقيا اليوم ذكرى مرور نصف قرن على اعتقال بطلها نلسون مانديلا قرب دوربان ليصبح اشهر سجين سياسي في العالم بعد ان امضى ٢٧ عاما في سجون نظام التمييز العنصري.

وسيتم في المكان ذاته الذي تم توقيف مانديلا فيه تدشين نصب تذكاري وذلك بحضور رئيس جنوب افريقيا جاكوب زوما.

ومانديلا البالغ من العمر ٩٤ عاما كان تم توقيفه من قبل الشرطة في ٥ اغسطس ١٩٦٢م قرب هويك على بعد مئة كلم شرقي دوربان وذلك حين كان عائدا سرا من جوهانسبورغ بعد زيارة لتلك المدينة الكبيرة شرق البلاد. ولم يفرج عنه الا في ١١ فبراير ١٩٩٠م.

وكان مانديلا وصل لتوه من رحلة طويلة جاب خلالها بلدان افريقيا المستقلة حديثا وصولا الى لندن. واسهمت هذه الرحلة في التعريف به وبقضية بلاده على الساحة الدولية.

وفي جنوب افريقيا ذاتها اصبح موضوع اثارة في الصحف المحلية بسبب ظهوره واختفائه المفاجئين في احد الاماكن في الوقت الذي تجد الشرطة فيه في طلبه.

وقبل ذلك بأشهر أسس مانديلا الجناح المسلح لحزب المؤتمر الوطني الافريقي الذي كان تم حظره في ١٩٦٠م، وذلك بهدف زعزعة سلطات البلاد من خلال عمليات حرب عصابات.

وفي دوربان كان قدم للمناضلين المحليين في الجناح المسلح ولالبير لوثولي رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، تقريرا عن رحلته في الخارج.

وكان متنكرا في شكل سائق ودخل جوهانسبورغ باسم مستعار هو ديفيد موتساماي في سيارة المخرج المسرحي الابيض البشرة سيسيل ويليامز.

وكان للمفارقة يجلس مكان الراكب (وليس السائق) ويناقش امكانيات الهجوم على خط السكك الحديدية الموازي للطريق حين اوقفته الشرطة على بعد مئة كلم من دوربان.

وروى مانديلا اثناء زيارة للمكان في ١٩٩٣م "محاولتي الفرار كانت تنطوي على مخاطرة وقدرت ان اللعبة قد انتهت".

واضاف "تمت عملية التوقيف بلياقة كبيرة وبكل ادب. كان الشرطي يقوم بواجبه وقام به بموجب القانون".

ولم يعرف ابدا من وشى بمانديلا.

وقال المحامي جورج بيزوس احد اقاربه "لم يكن يتعرف عليه اصدقاؤه بمن فيهم انا لانه يدرك انهم موضع مراقبة وملاحقة". واضاف "كان مفاجئا معرفة انه تم توقيفه في هويك وعرفنا لاحقا انه لم يكن حذرا كفاية".

ونال مانديلا شهرة من خلال تامينه دفاعه عن نفسه خلال محاكمته التي لبس اثناءها اللباس التقليدي المصنوع من جلد فهد.

وحكم عليه بالسجن خمس سنوات لتنظيمه مؤتمرا محظورا ولخروجه من البلاد بدون ترخيص قبل الحكم عليه بالسجن المؤبد في ١٩٦٤م بعد ان اكتشفت السلطات انه كان رئيس الذراع المسلح.

بالطبع لم يكن هناك شيء يشير أثناء سنوات حكم الفصل العنصري الى مكان توقيف مانديلا على الطريق القديمة بين دوربان وجوهانسبورغ التي اصبحت طريقا سريعة.

واقيم نصب تذكاري متواضع في ١٩٩٦م لم يعد يظهر بعد اقامة المنحوتة الضخمة التي ستدشن اليوم والمكونة من خمسين قضيبا من المعدن ترمز الى سنوات السجن.

وقبالة المعلم يمكن من خلال لعبة اضاءة رؤية صورة اول رئيس اسود لجنوب افريقيا.

وافتتح العام الماضي في المكان معرض مؤقت عبارة هو نموذج مصغر لمعرض متحف الفصل العنصري في جوهانسبورغ، وذلك بانتظار بناء متحف.

وقال فارني هاريس ماسك ارشيف مؤسسة مانديلا ان ذكرى اعتقال مانديلا "تذكر البلاد باهمية الطريق التي تم قطعها".

واضاف ان "الماديبا (اسم قبيلة مانديلا الذي أصبح يستخدم تحببا للاشارة الى الجنوب افريقيين) يعيشون حاليا في جنوب افريقيا ديموقراطية في حين كان يتعين عليهم قبل خمسين عاما القتال من اجل الحرية".

وتابع "حتى اذا كان لا يزال علينا مواجهة الكثير من التحديات والحياة لا تزال صعبة للكثير من الجنوب افريقيين، فقد قطعنا شوطا مهما".

وستشهد الذكرى أيضا في ٢٦ اغسطس تنظيم ماراثون مانديلا الذي ينتهي عند النصب الجديد.